



جامعة الفيوم

كلية التربية

قسم التربية المقارنة

تطوير نظام التربية العملية بكليات التربية في الجامعات المصرية "دراسة مقارنة"

Developing Teaching practice system in faculties of Education in Egyptian Universities

"A comparative study"

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في التربية

(تخصص التربية المقارنة)

إعداد /

لمياء عويس مجاهد منصور

المعيدة بقسم التربية المقارنة

إشراف:

د/أمال جمعة عبد الفتاح

أستاذ المناهج وطرق تدريس الفلسفة
المساعدكلية التربية - جامعة الفيوم

أ.د/أسامة محمود قرني

أستاذ الإدارة التعليمية والتربية المقارنة
ووكيل كلية التربية - جامعة بني سويف
لشئون للدراسات العليا والبحوث

د/هدى معوض عبد الفتاح

مدرس التربية المقارنة

كلية التربية - جامعة الفيوم

٢٠١٨/هـ ١٤٣٩ م

ملخص الدراسة:

- ملخص الدراسة باللغة العربية.
- ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية.

مقدمة:

تعد التربية العملية من أهم جوانب إعداد المعلم، فهي بمثابة مرحلة انتقالية يجمع فيها الطالب المعلم بين صفات طالب علم بكليته، وصفات معلم يتم تحضيره لمهنته المستقبلية؛ عن طريق التعرف على الحياة المدرسية بما فيها من وظائف تدريسية، وإشرافية، وإدارية؛ ومن خلال التربية العملية يمكن الحكم على نجاح عملية إعداد المعلم.

ومن خلال الاطلاع على نتائج الدراسات السابقة فقد لوحظ أن هناك قصورا في النظام الحالي للتربية العملية بكليات التربية بالجامعات المصرية، والذي يعاني العديد من المشكلات التي تحد من فاعليته، فجاءت الدراسة الحالية محاولة لوضع تصور مقترح لتطوير ذلك النظام على ضوء الاستفادة من خبرات بعض الدول المتقدمة.

مشكلة الدراسة:

تتلخص مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

"كيف يمكن تطوير نظام التربية العملية بكليات التربية بالجامعات المصرية على ضوء الاستفادة من خبرات دولتي المقارنة وبما يتفق مع ظروف المجتمع المصري؟"

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما الأسس النظرية لنظام التربية العملية؟
٢. ما نظام التربية العملية بكل من أستراليا والولايات المتحدة الأمريكية؟
٣. ما واقع تطبيق نظام التربية العملية بكليات التربية في الجامعات المصرية؟
٤. ما أوجه الشبه والاختلاف بين نظام التربية العملية في مصر ودولتي المقارنة؟
٥. ما التصور المقترح لتطوير النظام المحلي للتربية العملية على ضوء الاستفادة من خبرتي أستراليا والولايات المتحدة الأمريكية؟

أهداف الدراسة:

تمثلت أهداف الدراسة الحالية في:

١. التعريف بالأسس النظرية لنظام التربية العملية.
٢. تعرف نظام التربية العملية في كل من أستراليا والولايات المتحدة الأمريكية.
٣. رصد الواقع الحالي لنظام التربية العملية بكليات التربية بالجامعات المصرية.

٤ . تحديد أوجه الشبه والاختلاف بين نظم التربية العملية بكليات التربية في أستراليا والولايات المتحدة الأمريكية ، ووضع تصور مقترح لتطوير نظام التربية العملية بكليات التربية بالجامعات المصرية على ضوء الإفادة من خبرات دولتي المقارنة.

حدود الدراسة :

- حدود موضوعية: تقتصر الدراسة على تناول موضوع التربية العملية بوصفها نظاما فرعيا لنظام إعداد المعلم.
- حدود جغرافية: تقتصر الدراسة على تناول نظام التربية العملية بكل من أستراليا، والولايات المتحدة الأمريكية.

مصطلحات الدراسة:

نظام التربية العملية:

تعرف الدراسة الحالية نظام التربية العملية على أنه : مجموعة متشابكة من المدخلات تتمثل في أهداف التربية العملية والقواعد المنظمة لها (من مدة التربية العملية ومبادئها ومصادر تمويلها) والأطراف القائمين على تنفيذها)، والتي تتفاعل فيما بينها من خلال مجموعة من عمليات الإشراف والتقييم والشراكة بين كليات التربية والمدارس ، وصولا إلى مخرجات ذات مواصفات محددة مسبقا تدور حول إعداد خريج قادر على الاضطلاع بمهنة التدريس منذ اليوم الأول من حياته المهنية ، وُدُقاس جودة مخرجات نظام التربية العملية في ضوء تلبيتها لمتطلبات بيئة ذلك النظام.

منهج الدراسة :

استخدمت الدراسة المنهج المقارن والذي يعد من أنسب المناهج وأكثرها شمولاً لدراسة المشكلة، كما تم استخدام أسلوب تحليل النظم، والذي يقوم على النظر للتربية العملية كنظام متكامل.

خطوات الدراسة:

اتبعت الدراسة عدة خطوات انعكست في فصول الدراسة كالتالي:

- (١) عرض الإطار العام للدراسة ويشمل (مقدمة الدراسة – مشكلة الدراسة – أهمية الدراسة – أهداف الدراسة – مصطلحات الدراسة – منهج الدراسة – حدود الدراسة – الدراسات السابقة – خطوات الدراسة).

٢) عرض الأسس النظرية لعناصر نظام التربية العملية ويشمل (المدخلات، العمليات، المخرجات، والقوى والعوامل التي قد تؤثر في نظام التربية العملية).

٣) التعريف بنظام التربية العملية في كل من أستراليا والولايات المتحدة الأمريكية.

٤) الكشف عنالوضع الحالي لنظام التربية العملية بكليات التربية بالجامعات المصرية.

٥) التحليل المقارن لنظم التربية العملية في مصر ودولتي المقارنة، ووضع تصور مقترح لتطوير نظام التربية العملية بكليات التربية بالجامعات المصرية على ضوء الإفادة من خبرات دولتي المقارنة.

نتائج الدراسة:

أ. كشفت الدراسة عن وجود مجموعة من المعوقات التي تحول دون فاعلية نظام التربية العملية بكليات التربية بالجامعات المصرية، ومنها:

١) قصر الفترة المخصصة للتربية العملية بما لا يتيح للطالب المعلم فرصة المعيشة الكاملة للواقع المدرسي، وتكوين رؤية كلية واضحة عن النظام التعليمي الذي سيعمل من خلاله.

٢) ضعف قنوات الاتصال بين كليات التربية ومدارس التدريب والإدارات التعليمية بوجه عام.

٣) افتقار نظام الإشراف على التربية العملية إلى الجدية والموضوعية اللازمتين لإنجاحه، فالقائمون عليه لا تجمعهم روابط الفكر والخبرة المشتركة.

٤) أن إجراءات التخطيط والتنظيم للتربية العملية لا تتعدى تحديد أعداد الطلاب والمشرفين وتوزيعها على مدارس التدريب من خلال مكتب التربية العملية، وتحت إشراف محدود من قسم المناهج وطرق التدريس.

٥) افتقار نظام تقويم الطلاب المعلمين إلى الموضوعية، وضعف إشراك الطالب المعلم في عملية تقويمه.

٦) كثرة مجموعات الطلاب المتدربين بمقر المدرسة الواحدة مما يعيق قدرة المدرسة على ضبط سير العملية التدريبية بها.

ب. توصلت الدراسة إلى طرح مجموعة من المقترحات لتطوير نظام التربية العملية بكليات التربية بالجامعات المصرية، موزعة على محاور الدراسة والتمثلة في عناصر نظام التربية العملية.